مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية

اسم المقال: تحليل سيولة الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية بين نسب التدفقات النقدية والنسب المالية التقليدية (دراسة مسحية على شركات الاتصالات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية)
اسم الكاتب: د. عبدالله إبراهيم اوبان، عصام أحمد قريص
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/5856
تاريخ الاسترداد: 2026/11/03 17:51 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية – ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

Analysis Of Corporate Liquidity Between Cash Flow Ratios And Traditional Ratios (A Survey Study On Listed Telecommunication Companies In The Damascus Stock Exchange)

Dr. Abdullah Ibrahim Ouban*
Issam Ahmad Kris**

(Received 17 / 12 / 2022. Accepted 16 / 2 / 2023)

□ ABSTRACT □

This study was aimed at analyzing the liquidity of Telecommunication companies listed on the Damascus Securities Market using cash flow ratios compared to traditional liquidity assessment ratios. The study community may be Telecommunication companies listed on the Damascus Securities Market. Annual financial reports published on the Syrian Securities and Markets Authority website were relied upon during the period (2011-2021) The spss statistical program was used to test the study hypotheses where the sampling method was used using T tests.

The study found statistically significant differences between the ratio of trading compared to the ratio of cash coverage and statistically significant differences between the ratio of rapid liquidity compared to the proportion of critical cash requirements and there are no statistically significant differences between critical cash requirements and cash, The cash flow ratios of cash coverage and critical needs ratio have given clearer indications of lower liquidity levels for Telecommunication companies listed on the Damascus securities market compared with traditional ratios of trading ratio and rapid liquidity ratio.

Keywords: liquidity, traditional ratios, cash flow ratios, cash base, accrual basis.

*Assistant Professor-Accounting Department-Faculty Of Economics-University Of Tishreen-Latakia-Syria.

**Postgraduate Student (Master's Degree) - Accounting Department - Faculty of Economics - University of Tishreen -Latakia-Syria.

تحليل سيولة الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية بين نسب التدفقات النقدية والنسب المالية التقليدية
(دراسة مسحية على شركات الاتصالات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية)

الدكتور عبد الله إبراهيم اوبان*
عصام أحمد قريص**

(تاريخ الإيداع 17 / 12 / 2022. قُبِل للنشر في 16 / 2 / 2023)

□ ملخّص □

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل سيولة شركات الاتصالات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية باستخدام نسب التدفقات النقدية مقارنة بالنسب التقليدية لتقيم وضع السيولة، وقد تكون مجتمع الدراسة من شركات الاتصالات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية، وتم الاعتماد على التقارير المالية السنوية المنشورة على موقع هيئة الأوراق والأسواق المالية السورية، خلال الفترة (2011-2021) وتم الاستعانة بالبرنامج الإحصائي spss لاختبار فرضيات الدراسة حيث تم استخدام أسلوب العينات باستخدام اختبارات t.

وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نسبة التداول مقارنة بنسبة التغطية النقدية ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نسبة سيولة السريعة مقارنة بنسبة الاحتياجات النقدية الحرجة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نسبة الاحتياجات النقدية الحرجة ونسبة النقدية، وقد اعطت نسب التدفقات النقدية المتمثلة بنسبة التغطية النقدية ونسبة الاحتياجات الحرجة مؤشرات أكثر وضوحاً عن انخفاض مستويات سيولة شركات الاتصالات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية مقارنة بالنسب التقليدية المتمثلة بنسبة التداول ونسبة السيولة السريعة.

الكلمات المفتاحية: السيولة، النسب التقليدية، نسب التدفقات النقدية، أساس النقدي، أساس الاستحقاق.

* مدرس-قسم المحاسبة-كلية الاقتصاد-جامعة تشرين-اللاذقية-سورية.
** طالب دراسات عليا (ماجستير)-قسم المحاسبة-كلية الاقتصاد-جامعة تشرين-اللاذقية-سورية.

مقدمة:

يعتبر موضوع السيولة من المواضيع المهمة بالنسبة للأطراف الداخلية والخارجية. فالمدراء لا يمكنهم التنبؤ بمستقبل الشركة مالم يكن لديهم مستوى كافٍ من السيولة داخل الشركة، فالشركة إذا لم تحقق أرباح تعتبر ضعيفة، ولكن إذا لم يكن لديها سيولة فإنها تنهار ثم تموت. فالسيولة شرط مسبق لبقاء الشركة (Madushanka & Jathurika, 2018).

وقد اصبحت إدارة السيولة من المفاهيم التي تجذب انتباه معظم الشركات حول العالم، خاصة في ظل الظروف المالية الحالية وحالة الاقتصاد العالمي، واصبحت قضية الموازنة بين الربحية التي تساعد في زيادة عدد حاملي الأسهم والسيولة التي تساعد في تيسير العمليات وضمان وجود نقدية كافية للعمليات الطبيعية من المواضيع الرئيسية التي تشغل الشركات، فالشركة التي تمتلك سياسات مناسبة لإدارة السيولة فإن ربحها سيتحسن، وخطر فشلها سيتقلص، وفرصة نجاتها ستزداد بشكل كبير جداُ. فالشركات الفاشلة التي تواجه عسر مالي لديها تدفق نقدي اقل من الشركات الناجحة، ولديها ايضاً مدخرات من السيولة اقل من الشركات لناجحة (Tin et al، 2017).

ومن الطرق الأكثر شيوعا للتعرف على وضع السيولة كانت النسب المالية. وتاريخياً تم استخدام نسبة التداول ونسبة السيولة السريعة للتعرف على سيولة الشركات في المدى القصير، اعتمدت هذه النسب حصراً على القيم المستمدة من القوائم المالية التقليدية، ولم تكن تلك النسب موثوق بها دائماً بسبب تقلبات القياس المحاسبي لقيم الموجودات واعتمادها المحاسبة على أساس الاستحقاق. ومن أجل التغلب على المشاكل المرتبطة بالمحاسبة على أساس الاستحقاق وتوفير معلومات أكثر تحديداً عن الوضع النقدي للشركات ظهرت محاسبة التدفقات النقدية والتي حلت مشكلة عدم وجود تفاصيل متعلقة بالتدفقات النقدية، من خلال إنشاء مجموعة جديدة من النسب يمكن أن تستخدم لتحليل سيولة الشركات (Kirkham, 2012).

1. مشكلة الدراسة

تكمن مشكلة البحث في أن تحليل السيولة باستخدام النسب التقليدية قد يحكم على شركة ما بأن سيولتها كافية بينما لديها مشاكل في التدفق النقدي، أو قد يحكم على شركة ما بانها ليس لديها سيولة بينما لديها تدفق نقدي كافي. وبالتالي يترتب على هذا الامر قرارات خاطئة بما يتعلق بالسيولة يمكن ان تتخذ إذا ما تم الاعتماد على أحد هذه الأسس، وبالتالي تسعى هذه الدراسة للإجابة عن **السؤال الرئيسي هل هناك فروق إحصائية بين نسب التدفقات النقدية والنسب التقليدية في قياس سيولة شركات الصناعية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية؟**

ويتفرع عنة عدة تساؤلات:

1. هل هناك فروق إحصائية بين نسبة التغطية النقدية والنسبة التداول كمقياس للسيولة في شركات الاتصالات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.
2. هل هناك فروق إحصائية بين نسبة تغطية الاحتياجات النقدية الحرجة والنسبة السريعة كمقياس للسيولة في شركات الاتصالات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.
3. هل هناك فروق إحصائية بين نسبة تغطية الاحتياجات النقدية الحرجة ونسبة النقد كمقياس للسيولة في شركات الاتصالات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

2. أهمية الدراسة

دراسة كفاءة إدارة السيولة يعد موضوعاً في غاية الأهمية كونه يركز بشكل أساسي على قدرة المنشأة على مقابلة التزاماتها النقدية الجارية ويعتبر من أهم النقاط لبقاء واستمرار المنشأة على المدى الطويل. وبالتالي فإنه يحمل بعداً

استراتيجياً وله دور فعال في حماية المنشأة من العسر المالي والإفلاس. وتظهر أهمية السيولة بشكل أكبر في ظل الركود الاقتصادي والأزمات المالية، حيث تصبح معايير الاقتراض والتمويل الخارجي أكثر صرامة وصعوبة. وبالتالي فإن تعزيز قدرة المنشأة على توليد التدفقات النقدية داخليا من عمليات التشغيلية يعتبر عاملا حاسما وجوهريا في إدارة السيولة. وفي هذا الاتجاه، تأتي أهمية البحث بشكل عام من خلال التعرف على واقع سيولة الشركات السورية ومدى إدراك إدارة هذه الشركات لأهمية أدارة السيولة لضمان سداد التزاماتها قصيرة الأجل وتجنب الاقتراض، وبالتالي ضمان استمرارية الشركة وتجنب العسر المالي والإفلاس.

3. أهداف الدراسة

الهدف الرئيسي من هذه الدراسة يتمثل في تحليل سيولة شركات الاتصالات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية باستخدام نسب التدفقات النقدية والنسب التقليدية.

ويتفرع عنة عدة اهداف:

1. تحليل سيولة شركات الاتصالات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية باستخدام نسبة التغطية النقدية ونسبة التداول.
2. تحليل سيولة شركات الاتصالات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية باستخدام نسبة تغطية الاحتياجات النقدية الحرجة ونسبة السيولة السريعة.
3. تحليل سيولة شركات الاتصالات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية باستخدام نسبة تغطية الاحتياجات النقدية الحرجة ونسبة النقد.

4. فرضيات الدراسة

سيتم الاعتماد على الفرضية الرئيسة التالية في الإجابة على مشكلة الدراسة وهي:

الفرضية الرئيسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النسب التقليدية ونسب التدفقات النقدية كمقياس للسيولة في شركات الاتصالات المدرجة في سوق الاوراق المالية.

ويتفرع عنها أربع فرضيات فرعية وهي:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نسبة التغطية النقدية والنسبة التداول كمقياس للسيولة في شركات الاتصالات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نسبة تغطية الاحتياجات النقدية الحرجة والنسبة السريعة كمقياس للسيولة في شركات الاتصالات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نسبة تغطية الاحتياجات النقدية الحرجة ونسبة النقد كمقياس للسيولة في شركات الاتصالات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

5. منهجية الدراسة

ستحاول هذه الدراسة الإجابة على الأسئلة البحثية باستناد الى استراتيجية المسح، وستتوزع جهود البحث في محورين رئيسين:

المحور الأول: الجانب النظري والذي يتمثل في الرجوع إلى المراجع العلمية والدوريات والأبحاث المحكمة المرتبطة بموضوع الدراسة، سواء بطريقة مباشرة أو بطريقة غير مباشرة.

المحور الثاني: الجانب التطبيقي بواسطة دراسة مسحية ستشمل مجتمع البحث المكون من شركات الاتصالات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية وسيتم الاعتماد على التقارير المالية السنوية المنشورة لهذه الشركات على موقع الهيئة

خلال الفترة من 2011 إلى 2021. وتم الاستعانة بالبرنامج الإحصائي spss لاختبار فرضيات الدراسة حيث تم استخدام أسلوب العينات باستخدام اختبارات t.

6. متغيرات البحث:

- **النسب التقليدية وهي:**

1. نسبة التداول = الاصول المتداولة / اجمالي الالتزامات المتداولة
2. نسبة السيولة السريعة = الاصول المتداولة – المخزون / اجمالي الالتزامات المتداولة
3. نسبة النقدية = النقدية والنقدية المكافئة / اجمالي الالتزامات المتداولة

- **نسب التدفقات النقدية وهي:**

1. نسبة التغطية النقدية = صافي التدفق النقدي التشغيلي / اجمالي الالتزامات المتداولة
2. نسبة تغطية الاحتياجات الحرجة =صافي التدفق النقدي التشغيلي + الفائدة المدفوعة / اجمالي الالتزامات المتداولة + الفائدة السنوية

الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

1. دراسة (جازولي، 2015) بعنوان:

مساهمة نسب التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة نسب التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار في الجزائر خلال الفترة (2010– 2013) وبغية إبراز أهمية وقوة نسب التدفقات النقدية المتمثلة في نسب جودة السيولة والربحية من جهة ومقارنتها مع نسب السيولة والربحية القائمة على أساس الاستحقاق وهذا من أجل الوقوف على وضع المؤسسة من خلال دراسة مختلف مؤشرات الأداء المالي.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم إتباع منهج دراسة الحالة من خلال جمع كافة القوائم المالية اللازمة إضافة للملاحق وذلك لمعالجة معطيات الدراسة ومن ثم مناقشتها، لتسهيل عملية التحليل والملاحظة.

توصلت الدراسة الى نتائج من أهمها إن وجود اختلاف في نتائج تقييم الأداء المالي من خلال نسب التدفقات النقدية المتمثلة في جودة السيولة والربحية مع مثيلتها القائمة على أساس الاستحقاق لا يعتبر تعارض لأن كل منهما يكمل الآخر. وبالنظر إلى المساهمة الكبيرة لنسب التدفق النقدي خاصة من جانب التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية، فإن هذا يعطي اهتمام كبير لعنصر التدفق النقدي في المؤسسات خاصة في ظل الأزمات.

2. دراسة (مريم، 2016) بعنوان:

تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية من منظور تدفقات الخزينة ومنظور الاستحقاق.

هدفت هذه الدراسة إلى إيجاد الأسلوب الأمثل في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية في الجزائر باستخدام النسب المالية باعتبارها من الأدوات الأكثر استعمالا في التحليل المالي وذلك من خلال الإشكالية التالية: هل تقييم الأداء المالي من منظور تدفقات النقدية يعطي نتائج مختلفة عن تقييم الأداء من منظور الاستحقاق.

وقد استخدمت هذه الدراسة الأسلوب الوصفي والتحليلي استنادا إلى دراسة حالة لمجموعة من المؤسسات وهي شركة رويبة، مؤسسة التسيير الفندقي الأوراسي وشركة البناء للجنوب والجنوب الكبير من خلال حساب مجموعة من نسب

السيولة، الربحية والمديونية المستخرجة من قائمتي الميزانية وقائمة الدخل ومقارنتها مع نسب السيولة، الربحية والمديونية المستخرجة من قائمة التدفقات النقدية خلال الفترة (2011–2013).

وقد توصلت الدراسة الى أن التحليل بالاعتماد على منظور تدفقات النقدية يكمل التحليل من منظور الاستحقاق.

3. دراسة (سالم، 2020) بعنوان:

الخزينة المدمجة من منظور التدفقات النقدية والمؤشرات التقليدية من وجهة نظر تحليلية (دراسة حالة مجمع صيدال في الجزائر خلال الفترة (2011–2015).

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل الخزينة (السيولة) لشركة مجمع صيدال في الجزائر خلال الفترة (2011–2015) بالاعتماد على النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية والنسب التقليدية المشتقة من الميزانية وقائمة الدخل.

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في دراسة الحالة وذلك باستعانة بالبيانات المالية المستخرجة من القوائم المالية للشركة.

توصلت الدراسة إلى أن الوضع المالي للشركة جيد طيلة فترة الدراسة رغم التغيرات في نتائج الأعمال. وأن عملية التحليل قد أوضحت درجة التكامل بين نسب التدفقات النقدية والنسب التقليدية في تفسير الوضع المالي للشركة. وأوصت بضرورة الاعتماد على نسب التدفقات النقدية إلى جانب النسب التقليدية في تفسير الوضع المالي للشركة.

4. دراسة (بوالطمين، 2021) بعنوان:

دور استخدام قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية (دراسة حالة مؤسسة سونغاز–أم البولقي).

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أهمية استخدام قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي باستخدام نسب التدفقات النقدية من جهة والنسب التقليدية من جهة أخرى، من خلال دراسة حالة شركة (سونغاز–أم البولقي) في الجزائر باتباع المنهج الوصفي التحليلي.

توصلت الدراسة إلى أنه يمكن الحصول على صافي تدفقات نقدية موجبة من الأنشطة التشغيلية بغض النظر عن الشركة حققت ربح أو خسارة وهذا ما يعبر عن الأهمية البالغة لقائمة التدفقات النقدية في معرفة السيولة الحقيقة للشركة ومدى قدرتها على سداد التزاماتها الضرورية وبالتالي الحكم على الأداء المالي للشركة.

أوصت الدراسة بضرورة التفريق بين الربح المحاسبي والتدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية من أجل تقييم دقيق للأداء المالي للشركة.

الدراسات الأجنبية:

1. دراسة (Tin et al، 2017) بعنوان:

Liquidity Analysis of Vietnamese Listed Firms Using Traditional Ratios and Cash Flow Ratios.

(تحليل سيولة الشركات الفيتنامية المدرجة باستخدام النسب التقليدية ونسب التدفقات النقدية)

هدفت الدراسة إلى معاينة ما إذا كان هنالك فرق بين النسب التقليدية ونسب التدفقات النقدية كمقياس للسيولة في الشركات المدرجة في سوق الاوراق المالية في فيتنام. واستخدمت الدراسة طريقتي التقدير واختبار الفرق الحقيقي في هذه الدراسة.

وقد توصلت الدراسة إلى وجود فرق إحصائي بين النسب المعتمدة على قائمة التدفقات النقدية ونسبة راس المال العامل وكذلك فرق بين نسبة النقدية لتغطية الديون قصيرة الاجل ونسبة السيولة بين الشركات الفيتنامية المدرجة في سوق

الاوراق المالية، بينما ليس هنالك اي فروق إحصائية بما يتعلق بنسبة تغطية الفوائد، وذلك باستخدام كلا الطريقتين، الفرق الفعلي بين قيم هاتين المجموعتين من النسب، يشجع استخدام نسب التدفقات النقدية من اجل قياس السيولة.

وقد اوصت الدراسة باستخدام كلا نوعين معاً عند اتخاذ قرارات، فالقرارات الإدارية حول السيولة المبنية على النسب التقليدية فقط من الممكن ان تكون خطيرة. وبالنسبة للمقرضين فإنه من الهام جداً ان يستطيعوا جمع ديونهم لذلك اوصت الدراسة المقرضين أن يعطوا انتباههم لنسب التدفقات النقدية أكثر من النسب التقليدية.

2. دراسة (Petriashvili، 2018) بعنوان:

Cash Flow Ratios' and Liquidity Ratios' Analysis of Selected Listed Companies in Sri Lanka.

(تحليل نسب التدفقات النقدية ونسب السيولة في الشركات المدرجة في سيريلانكا)

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل سيولة الشركات في بورصة كولالمبور في سيريلانكا باستخدام نسب التدفقات النقدية مقارنة بنسب التقليدية وذلك ل 125 شركة على مدى ثلاث سنوات خلال الفترة (2012-2014).

استخدمت هذه الدراسة تحليل الارتباط للتحقق من قوة العلاقة بين النسب التقليدية ونسب التدفق النقدي.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقة موجبة بين نسب التدفقات النقدية والنسب التقليدية. وأظهر تحليل اختبارات t الإضافية فرقاً جوهرياً. حيث إن النتائج التجريبية تشير إلى أن نسب السيولة التقليدية لا ينبغي أن تستخدم فقط لقياس السيولة نظرا لأن الشركة قد تواجه مشاكل خطيرة في التدفق النقدي مع نسب السيولة الإيجابية وزيادة الأرباح. وإن نسب السيولة التي يتم تطويرها باستخدام بيان التدفقات النقدية تقدم معلومات إضافية أو في بعض الأحيان رؤية أفضل حول القوة المالية أو ضعف الشركة.

3. دراسة (Mestrovic et al, 2019) بعنوان:

Analysis of The Cash Flow Ratios and Traditional Liquidity Ratios of Hotel Companies in The Republic of Serbia.

(تحليل نسب التدفق النقدي ونسب السيولة التقليدية لشركات الفنادق في جمهورية صربيا)

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل مؤشرات السيولة باعتماد على نسب التدفقات النقدية ونسب السيولة التقليدية كأحدي المؤشرات الأساسية للتحليل. وركزت الدراسة بشكل خاص على شركات الفنادق في صربيا وتم تحديد العينة من خلال التصنيف المتبع في المكتب الإحصائي في صربيا وتم تطبيق البحث على الشركات المدرجة في بورصة بلغراد وذلك على 25 شركة لمدة ثلاث سنوات خلال الفترة (2016-2018)

استخدمت هذه الدراسة تحليل المحتوى وطريقة دراسة الحالة.

وقد توصلت الدراسة إلى أن تحليل النسب يساعد في تقييم أداء الشركات، كما أن مهارات المحللين الماليين تلعب دور مهم في تفسير النتائج خاصة من أجل تقييم الوضع المالي الصحيح. ويجب على المحللين أن يكونوا على دراية جيدة بشروط عمل الشركات فالشركات قد تكون قادرة على الوفاء بالتزاماتها رغم انخفاض مستوى السيولة. إن نمو المبيعات والارباح لا يعد مقياس لنمو السيولة. وأن استخدام مؤشرات تحليل السيولة باستخدام نسب التدفقات النقدية ونسب السيولة التقليدية مع بعضها يمكن من التعرف على الوضع المالي للشركات.

4. دراسة (Mohammed et. al, 2019) بعنوان:

Comparison of Liquidity, Solvency, and Profitability Analyses Using Traditional and Cash Flow Ratios on the MSWG's Top 100 Companies

(تحليل السيولة والملاءة والربحية باستخدام النسب التقليدية مقارنة بنسب التدفقات النقدية على أفضل 100 شركة فيMSWG)

هدفت هذه الدراسة الى تحليل السيولة والملاءة والربحية للشركات عينة الدراسة وعددها 30 شركة مختارة من أفضل 100 شركة في بورصة ماليزيا لمدة ثلاث سنوات (2010–2014) باستخدام نسبة التغطية الاحتياجات النقدية الحرجة، ونسبة تغطية الفوائد النقدية، ونسبة هامش التدفق النقدي، مقارنة مع النسب التقليدية المتمثلة بنسبة التداول، نسبة سيولة سريعة، ونسبة تغطية الفائدة ونسبة هامش الربح. استخدمت هذه الدراسة الأساليب الإحصائية المتمثل بأسلوب العينات المزدوج باستخدام اختبارات t.

وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق بين نسب السيولة ونسب الملاءة التقليدية مقارنة بنسب التدفقات، بينما لا يوجد فرق بين نسب الربحية التقليدية والنسب التدفقات النقدية. والفرق الفعلي بين قيم هاتين المجموعتين من النسب، يشجع استخدام نسب التدفقات النقدية من اجل قياس السيولة والملاءة. وتشير النتائج إلى أن النسب التقليدية يجب أن تستخدم مع نسب التدفقات النقدية في تحليل أداء الشركة.

الإطار النظري للبحث

1. مفهوم السيولة:

يقصد بالسيولة معنيين: سيولة الشركة وسيولة أصولها فسيولة الشركة يقصد بها وجود أموال سائلة في شكل نقد في الوقت المناسب وبالكميات المناسبة، وبما يمكن الشركة من سداد التزاماتها قصيرة الأجل للغير في موعد الاستحقاق، ويمكنها من القيام بعمليتها التشغيلية ومواجهة الحالات الطارئة. اما سيولة الأصل فتعني سهولة وسرعة تحويل الأصل إلى نقد جاهز بدون خسائر حسب الظروف الطبيعية (السنفي، 2013).

وتعددت تعاريف السيولة وذلك لتعدد مفاهيمها:

وتعرف السيولة بأنها قدرة الشركة على تسديد التزاماتها قصيرة الأجل في الوقت المحدد (Sawicz، 2021).

وتعرف السيولة بأنها السرعة في تحويل أصولها إلى نقد جاهز بالوقت المناسب للوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل (Durrah et al، 2016).

وتعرف السيولة بأنها المرونة أو قدرة الشركة على زيادة تدفقاتها النقدية في المستقبل (John et al، 2007).

ويمكن تعريف السيولة بأنها السهولة التي يمكن بها شراء الأصل أو بيعة من دون التأثير في السعر الأساسي، لذلك كلما كانت حركة السعر أكبر بسبب عملية البيع قل حجم السيولة في الأصل. (Daniel، 2009)

2. أهمية السيولة:

تحظى السيولة النقدية بدرجة عالية من الأهمية داخل الشركة وتعتبر أهميتها كأهمية الدم بالنسبة للإنسان لكي يبقى على قيد الحياة، فإن لم يكن لدى الشركة تدفقات نقدية فلن يكتب لها الحياة كونها تستثمر معظم أموالها في الأصول الثابتة، ويعتبر هذا الاستثمار معطل في حال لم يتوافر سيولة كافية تستطيع الشركات توفير متطلباتها تشغيلية، كما أن الشركات التي لا يتوافر لديها السيولة النقدية الكافية لتغطية التزاماتها المستحقة في موعدها فإنها سوف تواجه عسر مالي في الوقت القريب، وإن استمرار هذا العسر سوف يقود الشركة في نهاية المطاف إلى مرحلة الإفلاس (أبو بركة، 2017).

وتتبع أهمية السيولة النقدية من الأهداف التي تخدمها هذه السيولة فالإدارة تهدف من الاحتفاظ بالسيولة النقدية إلى ما يلي: (أبو بركة، 2017)

1. قدرة الشركة على الشراء مع حرية الاختيار بين الأصناف الملائمة ودفع المصاريف والاستمرار في عملياتها التشغيلية.
2. توفير السيولة لتلبية متطلبات التشغيل اليومي ودعم الدورة التشغيلية والعمل على استمرار هذه الدورة وعدم توقفها.
3. تعزيز مقدرة الشركة على مواجهة التزاماتها اليومية بتوفير نقد كافية لمواجهة الاستحقاقات الفورية.
4. المرونة في اختيار المصدر الملائم للحصول على المواد اللازمة.
5. قدرة الشركة على الحصول على القروض وذلك بشروط ملائمة وأسعار فائدة معقولة تحت مختلف الظروف، لأنه من المعروف أن المقرض دائماً يبحث عن الشركات ذات المركز المالي القوي لضمان حقوقه وخاصة في الظروف الاقتصادية السيئة.
6. مساعدة الشركات على تغيير نشاطاتها عندما ينخفض الطلب على منتج معين وبالتالي فتح خطوط انتاج جديدة دون الحاجة إلى الاقتراض من الغير.

3. أبعاد السيولة:

للسيولة ثلاث أبعاد (الزهاري، 2018):

- **الوقت:** السرعة التي يمكن من خلالها تحويل الأصل إلى نقد فكلما كانت سرعة تحويل الأصل إلى نقد اقل كلما كان ذلك أفضل للشركة.
- **المخاطر:** احتمالية هبوط قيمة ذلك الأصل أو احتمال تقصير أو إهمال المصدر أو المنتج بطريقة ما في هذا المجال.
- **التكلفة:** التضحيات المالية والتضحيات الأخرى التي لابد من وجودها في عملية تحويل الأصول إلى نقد.

النتائج والمناقشة:

1. مجتمع وعينة البحث:

ضم مجتمع البحث شركات الاتصالات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية وعددها شركتين هما (شركة MTN، شركة سيريتل) وسيتم الاعتماد على التقارير المالية السنوية المنشورة لهذه الشركات على موقع الهيئة خلال الفترة من 2011 إلى 2021.

1-تحليل السيولة في شركة MTN للاتصالات:

فيما يلي تحليل السيولة على ثلاث مستويات للسيولة ومقارنة الدلالة لكل مستوى وفق مؤشر نسب التدفقات النقدية ومؤشر النسب المالية التقليدية، وذلك وفق ما يلي:

1-1 تحليل نسبة التغطية النقدية ونسبة التداول لشركة MTN:

تظهر هذه النسب درجة قياس التوازن بين الاستخدامات ومصادر التمويل، حيث تتمثل نسبة التغطية النقدية بمقدار تغطية صافي التدفقات النقدية التشغيلية للالتزامات المتداولة، وتتمثل نسبة التداول بتغطية الأصول المتداولة للالتزامات المتداولة ويعتبر ارتفاعها معدل إيجابي ويظهر الجدول التالي قيم النسبتين:

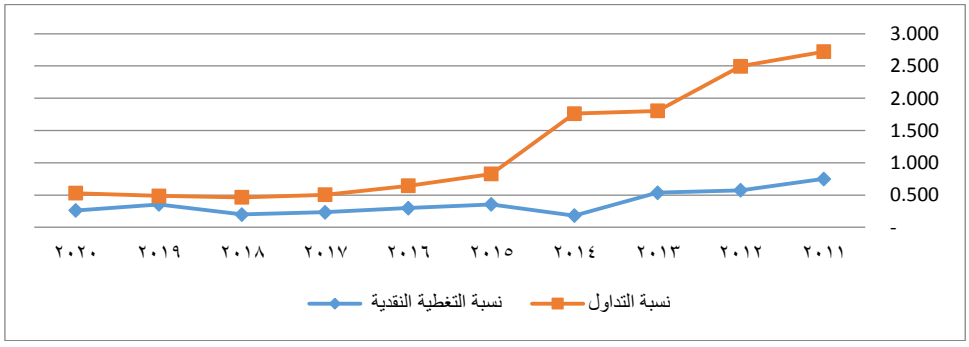
الجدول (1) تطور نسبة التغطية النقدية ونسبة التداول لشركة MTN

العام	نسبة التغطية النقدية	تطور نسبة التغطية النقدية	نسبة التداول	تطور نسبة التداول
2011	0.749		2.722	

2012	0.573	-23.53%	2.495	-8.32%
2013	0.536	-6.45%	1.805	-27.67%
2014	0.182	-66.02%	1.761	-2.45%
2015	0.355	95.12%	0.827	-53.03%
2016	0.298	-16.11%	0.643	-22.25%
2017	0.233	-21.94%	0.505	-21.44%
2018	0.199	-14.57%	0.464	-8.08%
2019	0.356	79.01%	0.486	4.69%
2020	0.261	-26.54%	0.530	8.95%
2021	0.545	108.54%	0.530	0.02%
المتوسط	0.390	10.75%	1.161	-12.96%
الانحراف المعياري	0.176	57.03%	0.828	17.59%
c.v	0.451	530.43%	0.713	-135.78%
Max	0.749	108.54%	2.722	8.95%
Min	0.182	-66.02%	0.464	-53.03%

المصدر: إفصاحات سوق دمشق للأوراق المالية

والشكل التالي يوضح لنا تغير نسبة التغطية النقدية ونسبة التداول، وهو على الشكل التالي:



الشكل (1) تغير نسبة التغطية النقدية ونسبة التداول لشركة MTN

المصدر من إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الشركة

يلاحظ من الجدول (1) والشكل (1) بان هناك تقلب كبير في النسب، وسيناقش على النحو الآتي:

1. **نسبة التغطية النقدية:** يلاحظ من قيم النسبة إن هناك تقلب في السلسلة حيث بلغت اعلى قيمة عام 2011 وذلك بسبب ارتفاع صافي التدفق النقدي التشغيلي بينما كانت الالتزامات في حدها الادنى، آما أدنى قيمة عام 2014 وذلك بسبب انخفاض التدفق النقدي التشغيلي وارتفاع الالتزامات المتداولة، ويلاحظ وجود الاختلافات في

قيم السلسلة وهذا ما أثبتته قيمة معامل الاختلاف بحيث أن القيم تنخفض بشكل تدريجي، وبالتالي ان هذه النسبة تشير الى انخفاض مستوى السيولة في الشركة.

2. **نسبة التداول:** يلاحظ من قيم النسبة إن هناك تقلب في السلسلة حيث بلغت اعلى قيمة عام 2011 وذلك بسبب ارتفاع الاصول المتداولة بينما كانت الالتزامات في حدها الادنى، أما أدنى قيمة عام 2018 وذلك بسبب انخفاض الاصول المتداولة بمعدل اعلى من انخفاض الالتزامات المتداولة حيث شهد كل المؤشرين حالة انخفاض، وان الاختلافات في قيم السلسلة تعتبر كبيرة وهذا ما أثبتته قيمة معامل الاختلاف بحيث أن القيم تنخفض بشكل تدريجي، وبالتالي أن هذه النسبة تشير الى انخفاض مستوى السيولة.

3. **مقارنة بين نسبة التغطية النقدية ونسبة التداول:** يلاحظ من قيمة معامل الاختلاف ان نسبة التداول اعلى مستوى استقراريه من نسبة التغطية النقدية، ويلاحظ ان قيمة المتوسط متقاربة في النسبتين وللكشف إذا كانت هذه النسب تختلف جوهريا عن بعضها نقوم باختبار T، وهو على الشكل التالي:

الجدول (2) اختبار Paired Samples لنسبة التغطية النقدية ونسبة التداول 2011-2021 لشركة MTN

	Paired Differences					T	Df	Sig. (2-tailed)
	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference Lower	Upper			
Pair 1 نسبة التغطية النقدية - نسبة التداول	-.77114-	.75646	.22808	-1.27934-	-.26294-	-3.381-	10	.007

المصدر من اعداد الباحث بالاعتماد على برنامج SPSS

من خلال الجدول السابق يلاحظ ان قيمة sig اصغر من مستوى الدلالة 0.05 وبذلك نقبل الفرضية البديلة القائلة بانه توجد فروق جوهرية بين نسبة التغطية النقدية ونسبة التداول وبالتالي يجب على الإدارة اتخاذ الحذر بسبب دلالة نسبة التغطية النقدية المنخفضة، حيث انها يجب ان ترفع معدلات السيولة لديها للتحوط من المخاطر، بينما تشير نسبة التداول الى جودة النسبة وهذا ما يجعل الشركة في حالة استقرار من ناحية السيولة ولا تعتمد اي إجراء إضافي لرفع السيولة، ولكن من خلال قراءة البيانات يلاحظ ان النسب في تناقص تدريجي وان الشركة تفتقد سيولتها وتنخفض معدلات السيولة لديها وهذا ما يوحي بان نسبة التغطية النقدية قد أعطيت مؤشر خطر بفترة زمنية مبكرة عن نسبة التداول.

2-1 تحليل نسبة الاحتياجات الحرجة ونسبة السيولة السريعة والنقدية لشركة MTN:

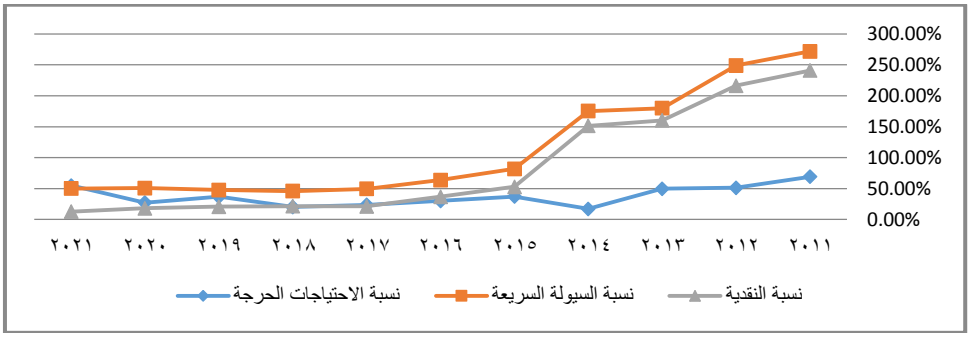
تظهر مدى قدرة الشركة على دفع التزاماتها قصيرة الاجل، حيث تتمثل نسبة الاحتياجات الحرجة بمقدار تغطية صافي التدفقات النقدية التشغيلية مضافاً اليها الفوائد المدفوعة للالتزامات المتداولة مضافاً اليها الفوائد السنوية، وتتمثل نسبة السيولة السريعة بتغطية الأصول المتداولة الأكثر سيولة بعد طرح المخزون للالتزامات المتداولة، بينما تتمثل نسبة النقدية بتغطية النقد وشبة النقد للالتزامات المتداولة، ويظهر الجدول التالي قيم النسب:

الجدول (3) تطور نسبة الاحتياجات الحرجة ونسبة السيولة السريعة ونسبة النقدية لشركة MTN

العام	نسبة الاحتياجات الحرجة	تطور نسبة الاحتياجات الحرجة	نسبة السيولة السريعة	تطور نسبة السيولة السريعة	نسبة النقدية	تطور نسبة النقدية
2011	69.23%		271.66%		240.94%	
2012	51.39%	-25.77%	249.11%	-8.30%	216.47%	-10.16%
2013	49.64%	-3.42%	179.86%	-27.80%	160.33%	-25.93%
2014	17.11%	-65.54%	175.29%	-2.54%	151.40%	-5.57%
2015	36.94%	115.98%	81.88%	-53.29%	52.95%	-65.03%
2016	30.16%	-18.35%	63.81%	-22.07%	36.89%	-30.33%
2017	23.69%	-21.47%	49.54%	-22.36%	21.33%	-42.18%
2018	20.15%	-14.95%	45.83%	-7.50%	21.58%	1.15%
2019	36.84%	82.86%	47.72%	4.12%	20.66%	-4.24%
2020	27.21%	-26.15%	50.66%	6.17%	18.28%	-11.52%
2021	54.85%	101.58%	50.03%	-1.24%	12.74%	-30.32%
المتوسط	37.93%	12.48%	115.04%	-13.48%	86.69%	-22.41%
الانحراف المعياري	0.157	0.598	0.831	0.172	0.836	0.194
c.v	41.42%	479.18%	72.28%	-127.86%	96.44%	-86.77%
Max	69.23%	115.98%	271.66%	6.17%	240.94%	1.15%
Min	17.11%	-65.54%	45.83%	-53.29%	12.74%	-65.03%

المصدر: إفصاحات سوق دمشق للأوراق المالية

والشكل التالي يوضح لنا تغير النسب، وهو على الشكل التالي:



الشكل (2) تغير نسبة الاحتياجات الحرجة ونسبة السيولة السريعة ونسبة النقدية لشركة MTN

المصدر من إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الشركة

يلاحظ من الجدول (3) والشكل (2) بان هناك تقلب في النسب، وستناقش على النحو الآتي:

1. **نسبة الاحتياجات الحرجة:** يلاحظ من قيم النسبة إن هناك تقلب في السلسلة حيث بلغت اعلى قيمة عام 2011 وذلك بسبب ارتفاع صافي التدفق النقدي التشغيلي بينما كانت الالتزامات في حدها الادنى، آما أدنى قيمة عام 2014 وذلك بسبب انخفاض التدفق النقدي التشغيلي في هذا العام في ظل ارتفاع الالتزامات المتداولة، ويلاحظ ان هناك الاختلافات في قيم السلسلة، وهذا ما أثبتته قيمة معامل الاختلاف بحيث أن القيم تنخفض بشكل تدريجي ويلاحظ ارتفاع في عام 2021 بسبب ارتفاع التدفق النقدي التشغيلي بنسبة اكبر من ارتفاع الالتزامات في ظل استقرار الفوائد المدفوعة والمستحقة، وبالتالي هذه النسبة تشير الى انخفاض مستوى السيولة في الشركة.
2. **نسبة السيولة السريعة:** يلاحظ من قيم النسبة إن هناك تقلب كبير في السلسلة حيث بلغت اعلى قيمة عام 2011 وذلك بسبب ارتفاع الاصول المتداولة بينما كانت الالتزامات في حدها الأدنى، آما أدنى قيمة عام 2018 وذلك بسبب انخفاض الاصول المتداولة في هذا العام بمعدل اعلى من انخفاض الالتزامات المتداولة حيث شهد كل المؤشرين حالة انخفاض، وان الاختلافات في قيم السلسلة تعتبر كبيرة وهذا ما أثبتته قيمة معامل الاختلاف بحيث أن القيم تنخفض بشكل تدريجي، وبالتالي تشير الى انخفاض مستوى السيولة بشكل تدريجي.
3. **نسبة النقدية:** يلاحظ من قيم النسبة إن هناك تقلب كبير في السلسلة حيث بلغت اعلى قيمة عام 2011 وذلك لارتفاع النقدية بينما كانت الالتزامات في حدها الادنى، آما أدنى قيمة عام 2021 وذلك بسبب انخفاض النقدية في ظل تضاعف الالتزامات المتداولة، وان الاختلافات في قيم السلسلة تعتبر كبيرة وهذا ما أثبتته قيمة معامل الاختلاف بحيث أن القيم تنخفض بشكل تدريجي، وبالتالي تشير الى انخفاض مستوى السيولة بشكل تدريجي.
4. **مقارنة بين نسبة الاحتياجات الحرجة ونسبة السيولة السريعة:** يلاحظ من قيمة معامل الاختلاف ان نسبة الاحتياجات الحرجة اعلى مستوى استقراريه من نسبة السيولة السريعة، ويلاحظ ان قيمة المتوسط مختلف في النسبتين وللكشف إذا كانت هذه النسب تختلف جوهريا عن بعضها نقوم باختبار T، وهو على الشكل التالي:

الجدول (4) اختبار Paired Samples لنسبة الاحتياجات الحرجة ونسبة الجاهزية النقدية2011-2021 لشركة MTN

	Paired Differences					T	Df	Sig. (2-tailed)
	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference Lower	Upper			
Pair 1 نسبة السيولة السريعة - نسبة الاحتياجات الحرجة	.77108	.78625	.23706	.24288	1.29929	3.253	10	.009

المصدر من اعداد الباحث بالاعتماد على برنامج SPSS

من خلال الجدول السابق يلاحظ ان قيمة sig اصغر من مستوى الدلالة 0.05 وبذلك نقبل الفرضية البديلة القائلة بانه توجد فروق جوهرية بين نسبة الاحتياجات الحرجة ونسبة السيولة السريعة وبالتالي يجب على الإدارة اتخاذ الحذر بسبب دلالة نسبة الاحتياجات الحرجة المنخفضة، حيث انها يجب ان ترفع معدلات السيولة لديها للتحوط من الالتزامات الفورية، بينما تشير نسبة السيولة السريعة الى جودة النسبة في اغلبية السلسلة وهذا ما يجعل الشركة في حالة استقرار من ناحية السيولة ولا تعتمد اي إجراء إضافي لرفع السيولة، ولكن من خلال قراءة البيانات يلاحظ ان النسب في

تناقص تدريجي وان الشركة تفتقد سيولتها وتنخفض معدلات السيولة لديها وهذا ما يوحي بان نسبة الاحتياجات الحرجة قد أعطيت مؤشر خطر بفترة زمنية مبكرة عن نسبة السيولة السريعة بسبب انخفاض معدلها، واعتدالية نسبة السيولة السريعة.

5. **مقارنة بين نسبة الاحتياجات الحرجة ونسبة النقدية:** يلاحظ من قيمة معامل الاختلاف ان نسبة الاحتياجات الحرجة اعلى مستوى استقراريه من نسبة النقدية، ويلاحظ ان قيمة المتوسط مختلف في النسبتين وللكشف إذا كانت هذه النسب تختلف جوهريا عن بعضها نقوم باختبار T، وهو على الشكل التالي:

الجدول (5) اختبار Paired Samples لنسبة الاحتياجات الحرجة ونسبة النقدية2011-2021 لشركة MTN

	Paired Differences					T	Df	Sig. (2-tailed)
	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference Lower	Upper			
Pair 1 نسبة النقدية - نسبة الاحتياجات الحرجة	.48760	.79557	.23987	-.04687-	1.02207	2.033	10	.069

المصدر من اعداد الباحث بالاعتماد على برنامج SPSS

من خلال الجدول السابق يلاحظ ان قيمة sig أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وبذلك نقبل الفرضية العدم بانه لا توجد فروق جوهرية بين نسبة الاحتياجات الحرجة ونسبة النقدية وبالتالي يجب على الإدارة اتخاذ الحذر بسبب دلالة نسبة الاحتياجات الحرجة ونسبة النقدية المنخفضة في معظم السلسلة وانما كان الفرق فقط في بداية السلسلة، حيث انها يجب ان ترفع معدلات السيولة لديها للتحوط من الالتزامات الفورية، وذلك واضح من خلال التناقص التدريجي.

2- تحليل السيولة في شركة سيريتل للاتصالات:

فيما يلي تحليل السيولة على ثلاث مستويات للسيولة ومقارنة الدلالة لكل مستوى وفق مؤشر نسب التدفقات النقدية ومؤشر النسب المالية التقليدية، وذلك وفق ما يلي:

2-1 تحليل نسبة التغطية النقدية ونسبة التداول لشركة سيريتل:

يظهر الجدول التالي قيم النسبتين:

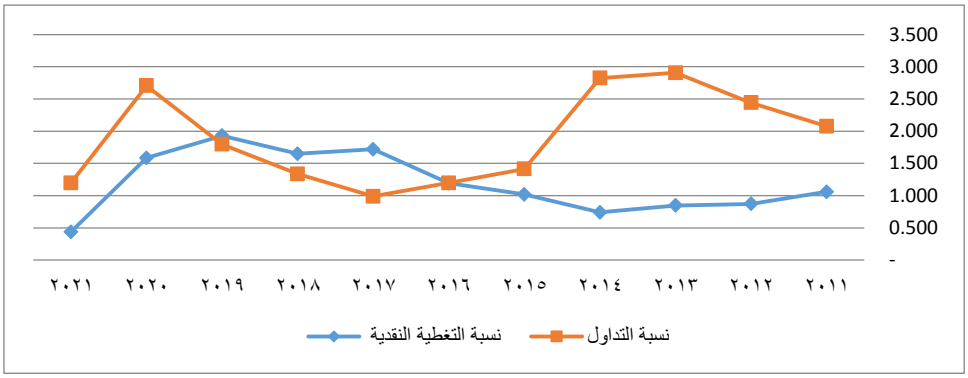
الجدول (8) تطور نسبة التغطية النقدية ونسبة التداول لشركة سيريتل

العام	نسبة التغطية النقدية	تطور نسبة التغطية النقدية	نسبة التداول	تطور نسبة التداول
2011	1.059		2.077	
2012	0.872	-17.70%	2.442	17.56%
2013	0.848	-2.71%	2.907	19.04%
2014	0.740	-12.73%	2.824	-2.86%
2015	1.017	37.45%	1.413	-49.96%
2016	1.194	17.30%	1.197	-15.29%
2017	1.719	44.06%	0.988	-17.47%

35.23%	1.336	−4.02%	1.650	2018
34.38%	1.795	16.91%	1.930	2019
50.71%	2.706	−17.89%	1.584	2020
−55.73%	1.198	−72.44%	0.437	2021
1.56%	1.899	−1.18%	1.186	المتوسط
34.34%	0.689	31.59%	0.450	الانحراف المعياري
2199.84%	0.363	−2687.61%	0.379	c.v
50.71%	2.907	44.06%	1.930	Max
−55.73%	0.988	−72.44%	0.437	Min

المصدر: إفصاحات سوق دمشق للأوراق المالية

والشكل التالي يوضح لنا تغير نسبة التغطية النقدية ونسبة التداول، وهو على الشكل التالي:



الشكل (4) تغير نسبة التغطية النقدية ونسبة التداول لشركة سيريتل

المصدر من إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الشركة

يلاحظ من الجدول (8) والشكل (4) بان هناك تقلب في النسب، وستناقش على النحو الآتي:

1. **نسبة التغطية النقدية:** يلاحظ من قيم النسبة إن هناك تقلب بسيط في السلسلة حيث بلغت اعلى قيمة عام 2019 وذلك بسبب ارتفاع صافي التدفق النقدي التشغيلي بمعدل اعلى من ارتفاع الالتزامات، آما أدنى قيمة عام 2021 وذلك بسبب التضاعف الكبير في حجم الالتزامات في هذا العام في ظل ارتفاع الدخل التشغيلي بشكل مقبول، ويلاحظ ان هناك الاختلافات في بسيطة في قيم السلسلة، وهذا ما أثبتته قيمة معامل الاختلاف بحيث أن القيم ترتفع بشكل تدريجي، وبالتالي هذه النسبة تشير الى ارتفاع مستوى السيولة في الشركة.
2. **نسبة التداول:** يلاحظ من قيم النسبة إن هناك تقلب بسيط في السلسلة حيث بلغت اعلى قيمة عام 2013 وذلك بسبب ارتفاع الاصول المتداولة بينما كانت الالتزامات المتداولة اقل ارتفاعاً، آما أدنى قيمة عام 2017 وذلك بسبب انخفاض الاصول المتداولة في هذا العام في ظل ارتفاع الالتزامات المتداولة، وان هذه الاختلافات في قيم السلسلة

تعتبر صغيرة نوعاً ما وهذا ما أثبتته قيمة معامل الاختلاف بحيث أن القيم تنخفض بشكل تدريجي، وبالتالي هذه النسبة تشير الى انخفاض مستوى السيولة.

3. **مقارنة بين نسبة التغطية النقدية ونسبة التداول:** يلاحظ من قيمة معامل الاختلاف ان نسبة التداول ونسبة التغطية النقدية لديهما نفس مستوى الاستقرارية، ويلاحظ ان قيمة المتوسط مختلفة في النسبتين وللكشف فيما إذا كانت هذه النسب تختلف جوهريا عن بعضها نقوم باختبار T، وهو على الشكل التالي:

الجدول (9) اختبار Paired Samples لنسبة التغطية النقدية ونسبة التداول 2011-2021 لشركة سيريتل

		Paired Differences					T	Df	Sig. (2-tailed)
		Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference Lower	Upper			
Pair 1	نسبة التغطية النقدية - نسبة التداول	-.7135-	.95528	.28803	-1.3552-	-.07178-	-2.477-	10	.033

المصدر من اعداد الباحث بالاعتماد على برنامج SPSS

من خلال الجدول السابق يلاحظ ان قيمة sig اصغر من مستوى الدلالة 0.05 وبذلك نقبل الفرضية البديلة القائلة بانه توجد فروق جوهرية بين نسبة التغطية النقدية ونسبة التداول وبالتالي يجب على الإدارة اتخاذ الحذر بسبب تعاكس دلالة كل من النسبتين، حيث انها يجب ان تتوقف عن الاحتفاظ بالسيولة وفقا لنسبة التغطية النقدية التي تشير الى الارتفاع عن النسبة المعيارية مع تطور الزمن، بينما تشير نسبة التداول الى جودة النسبة ولكن انخفاضها مع الزمن وهذا ما يجعل الشركة في حالة ترقب من ناحية السيولة وعليها مراقبة كلا النسبتين والعمل على التوازن الدائم بينهما.

2-2 تحليل نسبة الاحتياجات الحرجة ونسبة السيولة السريعة والنقدية لشركة سيريتل:

يظهر الجدول التالي قيم النسب:

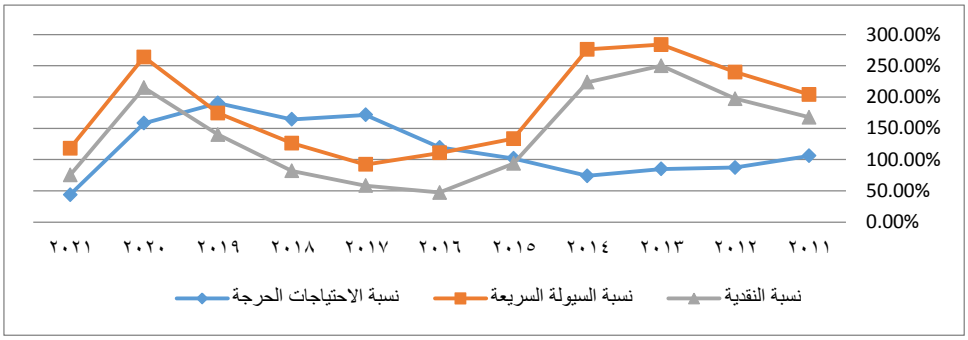
الجدول (10) تطور نسبة الاحتياجات الحرجة ونسبة السيولة السريعة ونسبة النقدية لشركة سيريتل

العام	نسبة الاحتياجات الحرجة	تطور نسبة الاحتياجات الحرجة	نسبة السيولة السريعة	تطور نسبة السيولة السريعة	نسبة النقدية	تطور نسبة النقدية
2011	105.93%		203.97%		167.65%	
2012	87.18%	-17.70%	239.70%	17.52%	197.36%	17.73%
2013	84.82%	-2.71%	283.87%	18.43%	250.02%	26.68%
2014	74.02%	-12.73%	276.20%	-2.70%	223.79%	-10.49%
2015	101.75%	37.45%	133.30%	-51.74%	93.57%	-58.19%
2016	119.36%	17.30%	110.57%	-17.05%	47.39%	-49.35%
2017	171.49%	43.68%	92.09%	-16.71%	58.19%	22.78%

40.53%	81.78%	36.84%	126.03%	-4.17%	164.33%	2018
71.15%	139.95%	38.36%	174.36%	15.89%	190.44%	2019
53.51%	214.84%	51.27%	263.76%	-16.99%	158.08%	2020
-65.00%	75.20%	-55.26%	118.01%	-72.32%	43.76%	2021
4.93%	140.89%	1.90%	183.81%	-1.23%	118.29%	المتوسط
0.459	0.699	0.352	0.691	0.314	0.445	الانحراف المعياري
929.21%	49.63%	1855.52%	37.61%	-2553.41%	37.61%	c.v
71.15%	250.02%	51.27%	283.87%	43.68%	190.44%	Max
-65.00%	47.39%	-55.26%	92.09%	-72.32%	43.76%	Min

المصدر: إفصاحات سوق دمشق للأوراق المالية

والشكل التالي يوضح لنا تغير النسب، وهو على الشكل التالي:



الشكل (5) تغير نسبة الاحتياجات الحرجة ونسبة السيولة السريعة ونسبة النقدية لشركة سيريتل

المصدر من إعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الشركة

يلاحظ من الجدول (10) والشكل (5) بان هناك تقلب في النسب، وستناقش على النحو الآتي:

- **نسبة الاحتياجات الحرجة:** يلاحظ من قيم النسبة إن هناك تقلب في السلسلة حيث بلغت اعلى قيمة عام 2019 وذلك بسبب ارتفاع التدفق النقدي التشغيلي بينما كانت الالتزامات أقل ارتفاعاً في ظل استقرار كل من الفوائد المدفوعة والمستحقة، آما أدنى قيمة عام 2021 وذلك بسبب تضاعف الالتزامات المتداولة ويلاحظ ان هناك الاختلافات بسيطة في قيم السلسلة، وهذا ما أثبتته قيمة معامل الاختلاف بحيث أن القيم ترتفع بشكل تدريجي ويلاحظ انخفاض حاد في عام 2021 بسبب ارتفاع الالتزامات في ظل ارتفاع الفوائد المدفوعة والمستحقة، وبالتالي تشير الى ارتفاع مستوى السيولة في الشركة.
- **نسبة السيولة السريعة:** يلاحظ من قيم النسبة إن هناك تقلب بسيط في السلسلة حيث بلغت اعلى قيمة عام 2013 وذلك بسبب ارتفاع الاصول المتداولة بينما كانت الالتزامات أقل ارتفاعاً، آما أدنى قيمة عام 2017 وذلك بسبب انخفاض الاصول المتداولة في هذا العام في ظل ارتفاع الالتزامات المتداولة بشكل بسيط، وان الاختلافات في قيم

السلسلة تعتبر صغيرة وهذا ما أثبتته قيمة معامل الاختلاف بحيث أن القيم تنخفض بشكل تدريجي، وبالتالي تشير الى انخفاض مستوى السيولة بشكل تدريجي.

1. **نسبة النقدية:** يلاحظ من قيم النسبة إن هناك تقلب كبير في السلسلة حيث بلغت اعلى قيمة عام 2011 وذلك بسبب ارتفاع النقدية بينما كانت الالتزامات في حدها الادنى، آما أدنى قيمة عام 2021 وذلك بسبب انخفاض النقدية في ظل تضاعف الالتزامات المتداولة، وان الاختلافات في قيم السلسلة تعتبر كبيرة وهذا ما أثبتته قيمة معامل الاختلاف بحيث أن القيم تنخفض بشكل تدريجي، وبالتالي أن هذه النسبة تشير الى انخفاض مستوى السيولة بشكل تدريجي.

2. **مقارنة بين نسبة الاحتياجات الحرجة ونسبة السيولة السريعة:** يلاحظ من قيمة معامل الاختلاف ان نسبة الاحتياجات الحرجة متساوية مع نسبة السيولة السريعة من ناحية مستوى الاستقرارية، ويلاحظ ان قيمة المتوسط مختلف في النسبتين وللكشف إذا كانت هذه النسب تختلف جوهريا عن بعضها نقوم باختبار T، وهو على الشكل التالي:

الجدول (11) اختبار Paired Samples لنسبة الاحتياجات الحرجة ونسبة الجاهزية النقدية2011-2021 لشركة سيريتل

	Paired Differences					T	Df	Sig. (2-tailed)
	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference Lower	Upper			
Pair 1 نسبة السيولة السريعة - نسبة الاحتياجات الحرجة	.65519	.95881	.28909	.01105	1.29933	2.266	10	.047

المصدر من اعداد الباحث بالاعتماد على برنامج SPSS

من خلال الجدول السابق يلاحظ ان قيمة sig اصغر من مستوى الدلالة 0.05 وبذلك نقبل الفرضية البديلة القائلة بانه توجد فروق جوهرية بين نسبة الاحتياجات الحرجة ونسبة السيولة السريعة وبالتالي يجب على الإدارة تقييد السيولة بسبب دلالة نسبة الاحتياجات الحرجة المرتفعة، بينما تشير نسبة السيولة السريعة الى جودة النسبة في اغلبية السلسلة ولكن بمعدل انخفاض تدريجي وهذا ما يجعل الشركة في حالة استقرار من ناحية السيولة، ولكن من خلال قراءة البيانات يلاحظ ان النسب في تناقض من ناحية مراحل التطور بالرغم من ان دلالاتها تشير الى مستوى سيولة جيد وكبير في معظم سنوات الدراسة وهذا ما يتطلب من الادارة العمل على ايجاد التوازن ما بين النسبتين وعدم اهمال اي منها.

3. **مقارنة بين نسبة الاحتياجات الحرجة ونسبة النقدية:** يلاحظ من قيمة معامل الاختلاف ان نسبة الاحتياجات الحرجة اعلى مستوى استقراريه من نسبة النقدية، ويلاحظ ان قيمة المتوسط مختلف في النسبتين وللكشف إذا كانت هذه النسب تختلف جوهريا عن بعضها نقوم باختبار T، وهو على الشكل التالي:

الجدول (12) اختبار Paired Samples لنسبة الاحتياجات الحرجة ونسبة النقدية2011-2021 لشركة سيريتل

	Paired Differences					T	df	Sig. (2-tailed)
	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean	95% Confidence Interval of the Difference Lower	Upper			

Pair 1	نسبة النقدية - نسبة الاحتياجات الحرجة	.22599	.95764	.28874	-.41736-	.86934	.783	10	.452

المصدر من اعداد الباحث بالاعتماد على برنامج SPSS

من خلال الجدول السابق يلاحظ ان قيمة sig أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وبذلك نقبل الفرضية العدم بانه لا توجد فروق جوهرية بين نسبة الاحتياجات الحرجة ونسبة النقدية وبالتالي يجب على الإدارة اتخاذ الحذر بسبب دلالة نسبة الاحتياجات الحرجة ونسبة النقدية المرتفعة في معظم السلسلة وتعاكس معدلات التطور، حيث انها يجب ان تضبط معدلات السيولة لديها ومراعاة كل من التدفق والنقد السائل، وذلك واضح من خلال معدلات التطور.

النتائج والمناقشة:

1. توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نسبة التداول مقارنة بنسبة التغطية النقدية، فقد أعطت نسبة التغطية النقدية انخفاض في مستوى سيولة شركات الاتصالات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية، بينما تشير نسبة التداول إلى جودة السيولة.
2. توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نسبة السيولة السريعة مقارنة بنسبة الاحتياجات الحرجة في تقييم السيولة، فقد اعطت نسبة الاحتياجات الحرجة انخفاض في مستوى سيولة شركات الاتصالات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية، بينما تشير نسبة السيولة السريعة إلى جودة النسبة في الشركات.
3. توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نسبة النقدية مقارنة بنسبة الاحتياجات الحرجة، فقد اعطت نسبة الاحتياجات الحرجة ونسبة النقدية مستوي سيولة متقارب في كلا النوعين في معظم الشركات.
4. اعطت نسب التدفقات النقدية المتمثلة بنسبة التغطية النقدية ونسبة الاحتياجات الحرجة مؤشرات أكثر وضوحاً عن انخفاض مستويات سيولة شركات الاتصالات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية مقارنة بنسب التقليدية المتمثلة بنسبة التداول والسيولة السريعة، وبالتالي الاعتماد على النسب التقليدية قد يؤدي إلى اتخاذ قرارات مضللة للإدارة والمستثمرين والمقرضين.
5. أعطت نسب التدفقات النقدية المتمثلة بنسبة الاحتياجات الحرجة مؤشرات متشابهة عن مستويات سيولة شركات الاتصالات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية مقارنة بالنسب التقليدية المتمثلة بنسبة النقدية.

الاستنتاجات و التوصيات:

1. ضرورة الاعتماد على نسب التدفقات النقدية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في تحليل سيولة شركات الاتصالات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية لأنها تعطي معلومات أكثر وضوح في تحليل السيولة مما يعزز جودة القرارات الإدارية وقرارات المستثمرين والمقرضين.
2. اهتمام المستثمرين ومستخدمي القوائم المالية بنسب التدفقات النقدية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية في اتخاذ قراراتهم.

3. ضرورة استخدام مؤشرات نسب التدفقات النقدية المبنية على أساس النقدي والنسب التقليدية المبنية على أساس الاستحقاق مع بعضها لأنها تمكن من الحصول على مؤشر أفضل لسيولة شركات الاتصالات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

References:

Arabic references:

- Abu Baraka, Mohammed Abd Rabbo (2017). The impact of the application of corporate governance mechanisms on cash liquidity "Applied study on non-financial companies listed on the Palestine Stock Exchange during 2011 2015", Master's thesis, Palestine: Al-Aqsa University.
- Boualtamine, Fatima al-Zahra, (2021). The role of using the list of cash flows in assessing the financial performance of Algerian economic institutions. Master's thesis. Department of Financial and Accounting Sciences, Faculty of Economic and Commercial Sciences and Management Sciences, University of Qusedi Marbah, Urgha: Algeria

- Gasoly, Sara (2015). The contribution of cash flow ratios to the assessment of the financial performance of the economic institution. Master's thesis. Department of Finance and Accounting Sciences, Faculty of Economics, Commercial Sciences and Facilitating Sciences, University of Destinations, Profits and Transportation: Algeria
- Salem, Hanan Rizk (2020). Consolidated treasury from a cash flow perspective and traditional indicators from an analytical point of view, Journal of Economic Additives. 4 (1)، 97 - 72
- Al-Sinafi, Abdullah Abdullah (2013). Financial management. (p.2). Sana 'a: University of Science and Technology publications.
- Al-Zahari, Zawweid (2018). Measuring the impact of changes in cash flows on the level of financial performance in industry institutions "Case study of some Algerian institutions during the period (2011-2015) Doctoral thesis, Algeria: University of Ghardaia.
- Maryam, Qamari (2016). Assessment of the financial performance of the economic institution from the perspective of treasury flows, accrual perspective, Master's thesis, Department of Financial and Accounting Sciences, Faculty of Economic, Commercial and Management Sciences, University of Kasedi Marbah, and Rajla: Algeria
- أبو بركة، محمد عبد ربه (2017). أثر تطبيق آليات حوكمة الشركات على السيولة النقدية "دراسة تطبيقية على الشركات غير المالية المدرجة في بورصة فلسطين خلال الفترة 2011 2015"، رسالة ماجستير، فلسطين: جامعة الأقصى.
- بوالطمين، فاطمة الزهراء، (2021). دور استخدام قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية. رسالة ماجستير. قسم علوم مالية ومحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة:الجزائر
- جازولي، صارة(2015). مساهمة نسب التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية. رسالة ماجستير. قسم علوم المالية والمحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة:الجزائر

- سالم، حنان رزق، (2020). الخزينة المدمجة من منظور التدفق النقدي والمؤشرات التقليدية من وجهة نظر تحليلية، مجلة إضافات اقتصادية. 4 (1)، 72-97
- السنفي، عبد الله عبد الله (2013). الإدارة المالية. (ط2). صنعاء: منشورات جامعة العلوم والتكنولوجيا.
- الزهاري، زواويد (2018). قياس أثر التغيرات في التدفقات النقدية على مستوى الأداء المالي في مؤسسات قطاع الصناعة "دراسة حالة لبعض المؤسسات الجزائرية خلال الفترة (2011-2015) أطروحة دكتوراة، الجزائر: جامعة غرداية.
- مريم، قماري (2016). تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية من منظور تدفقات الخزينة منظور الاستحقاق، رسالة ماجستير، قسم علوم مالية ومحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة:الجزائر

Forigen References:

Daniel, w. Halpin; Bolivar, a. Senior (2009). financial management and accounting fundamentals for construction, a john wiley & sons, inc.

John, Zietlow; alan, Seidner & Seidner, Alan (2007). cash & investment management for nonprofit organizations, John Wiley & Sons, Inc, Hoboken, New Jersey, Canada

Kirkham,R(2012). Liquidity Analysis Using Cash Flow Ratios and Traditional Ratios: The Telecommunications Sector in Australia,*Journal of New Business Ideas & Trends*, 10(1), p.p 1-13.

Madushanka, K. H. I; Jathurika, M. (2018). The Impact of Liquidity Ratio on Profitability (With special reference to Listed Manufacturin Companies in Sri Lanka), International Research Journal of Advanced Engineering and Science, Volume 3, Issue 4, pp. 157-161.

Madushanka, K. H. I; Jathurika, M. (2018). The Impact of Liquidity Ratios on Profitability (With special reference to Listed Manufacturing Companies in Sri Lanka), International Research Journal of Advanced Engineering and Science, Volume 3, Issue 4, pp. 157-161.

Mitrović, Aleksandra; Knežević, Snežana & Milašinović, Marko (2019). Analysis of The Cash Flow Ratios and Traditional Liquidity Ratios of Hotel Companies in The Republic of Serbia, knowledge

Mohammed, Nor; Abdul Talib, Najwa; Sanusi, Zuraidah; Hemawan, Ancella & Kasim, Nawal. (2019). Comparison of Liquidity, Solvency, and Profitability Analyses Using Traditional and Cash Flow Ratios on the MSWG's Top 100 Companies. International Journal of Business and Management Science. Volume 9, Issue 1, pp. 207-219.

Sawicz, Sierpinska (2021). Liquidity Measurement Problems in Mining Companies, *Journal of the Polish Mineral Engineering Society*, Uniwersytet Ekonomiczny w Poznaniu; Katedra Controllingu, Analizy Finansowej i Wyceny, pp 105-112.

Tin,Ph,Q; Nga,T,Th; Lanh,Th,Ph (2017). Liquidity Analysis Vietnamese Listed Firms Using Traditional Ratios and Cash Flow Ratios. International *Journal Business,Economics and Law,* Vol. 12, Issue 1, p.p 13-23